

التقنيات المستخدمة في تنمية الكفاءة المعجمية عن بعد لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في ضوء مراحل الدرس السحابي من وجهة نظر المعلمين

د. نهى عبد الكريم حسين*

(الإيداع: 12 كانون الثاني 2026، القبول: 7 نيسان 2026)

الملخص:

هدف البحث إلى تحديد التقنيات المستخدمة في تنمية الكفاءة المعجمية عن بعد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وكيفية توزيعها وفق مراحل الدرس السحابي، من وجهة نظر المعلمين، والكشف عن أثر متغير الجنس في استخدام هذه التقنيات. واعتمد **المنهج** الوصفي، وطُبِّقَت أداة البحث الاستبانة على عينة مكونة من (42) معلماً ومعلمة من معلّمي اللغة العربية للناطقين بغيرها. وأظهرت **النتائج** أن العروض التقديمية جاءت في مقدّمة التقنيات المستخدمة في تنمية الكفاءة المعجمية عن بعد بنسبة بلغت (67.46%)، تلتها الألعاب التفاعلية بنسبة (55.16%)، ثم السبورات التفاعلية بنسبة (54.76%)، والصور الثابتة بنسبة (54.37%)، والفيديو بنسبة (53.17%). في المقابل، جاءت البطاقات التعليمية وخرائط المفاهيم وتطبيقات الهاتف المحمول في المراتب الأخيرة من حيث الاستخدام، إذ تراوحت نسبها بين (29.37%) و (33.73%) كما بيّنت **النتائج** وجود تباين في توظيف التقنيات تبعاً لمراحل الدرس السحابي؛ إذ بلغ متوسط استخدام هذه التقنيات في مرحلة التهيئة (55.78%)، وفي مرحلة العرض (53.91%)، وفي مرحلة التدريبات (52.21%)، مقابل انخفاضه في مرحلتي التقويم (32.99%) والمهام الإثرائية (35.55%). وأظهرت **النتائج** كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام تقنيات تنمية الكفاءة المعجمية عن بُعد تعزى إلى متغير الجنس من وجهة نظر المعلمين.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة المعجمية – المفردات – التعليم عن بعد – الدرس السحابي –الأدوات الرقمية – تقنيات تعليم اللغة.

*مدرس- باختصاص النظريات الحديثة في تعليم اللغة العربية، رئيس قسم تعليم اللغة العربية، المعهد العالي للغات، جامعة دمشق.

Technologies Used in Developing Lexical Competence in Distance Learning for Learners of Arabic as a Foreign Language in Light of the Stages of the Cloud-Based Lesson: Teachers' Perspectives

Dr. NOHA ABDULKARIM HUSSIN*

(Received: 12 January 2026, Accepted: 7 April 2026)

Abstract:

This study **aimed to** identify the technologies used in developing lexical competence through distance learning among learners of Arabic as a foreign language, examine how these technologies are distributed across the stages of the cloud-based lesson from teachers' perspectives, and investigate the effect of the gender variable on the use of these technologies. The study adopted the descriptive **method**. A **questionnaire** was administered to a **sample** of (42) male and female teachers of Arabic for non-native speakers.

The results showed that presentations ranked first among the technologies used for developing lexical competence in distance learning, with a percentage of (67.46%), followed by interactive games (55.16%), interactive whiteboards (54.76%), static images (54.37%), and video (53.17%). In contrast, flashcards, concept maps, and mobile applications ranked lowest in terms of use, with percentages ranging between (29.37%) and (33.73%). The findings also revealed variation in the use of technologies according to the stages of the cloud-based lesson. The average use of these technologies reached (55.78%) in the warm-up stage, (53.91%) in the presentation stage, and (52.21%) in the practice stage, compared with lower levels in the assessment stage (32.99%) and the enrichment tasks stage (35.55%). The results further indicated that there were no statistically significant differences in the use of technologies for developing lexical competence in distance learning attributable to the gender variable from teachers' perspectives.

Keywords: Lexical competence – Vocabulary – Distance learning – Cloud-based lesson – Digital tools – Language teaching technologies.

*Lecturer in Modern Theories of Arabic Language Teaching, Head of the Department of Arabic Language Teaching, Higher Institute of Languages, Damascus University.

1. المقدمة:

تُعَدُّ الكفاءة المعجمية من الركائز الأساسية في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، لأثرها في تمكين المتعلم من الفهم والإنتاج، وفي بناء المعنى داخل المواقف التواصلية المختلفة. ولا تقتصر هذه الكفاءة حسب رمضان وآخرون (2023) على امتلاك رصيد من المفردات، بل تتمثل في القدرة على توظيف الوحدات المعجمية توظيفاً وظيفياً ودقيقاً في السياق اللغوي، بما يشمل الوحدات المفردة (كالأفعال، والأسماء، والصفات، والظروف، والحروف، والمشتراك اللفظي)، والوحدات المركبة (كالعبارات الاصطلاحية، والصيغ الجمالية، والقوالب الثابتة، وشبه الجملة، والمتلازمات اللفظية)، فضلاً عن العناصر النحوية ذات المعاني الدلالية والتداولية، مثل الضمائر، وأسماء الإشارة، والأسماء الموصولة، وحروف المعاني.

وتقوم الكفاءة المعجمية على أبعاد ثلاثة متكاملة حسب (Nation, 2001, pp. 26–30)، هي: الشكل من حيث النطق والإملاء، والمعنى وما يرتبط به من علاقات ذهنية وسياقية، والاستخدام من حيث المقام والأسلوب والوظيفة كما تتحقق هذه الكفاءة على مستويين متلازمين، هما المستوى الاستقبالي المرتبط بالفهم السمعي والقرائي، والمستوى الإنتاجي المتجلي في التعبير الشفهي والكتابي. ويتسق ذلك مع نموذج الخيوط الأربعة **The Four Strands Model** الذي قدّمه Nation (2007) في تعلم اللغة الذي يوازن بين المدخلات والمخرجات، والتعلم الموجّه، وتطوير الطلاقة في تنمية الكفاءة المعجمية. ويُقاس تطورها وفق معايير متعددة حسب Read (2000)، من أبرزها التنوع المعجمي عبر توظيف المترادفات والأضداد، والحنكة المعجمية التي تظهر في استخدام مفردات متقدمة أو قليلة الشيوع، والغزارة المعجمية المتمثلة في تنوع الوحدات المعجمية، فضلاً عن قلة الأخطاء المعجمية بما يعكس وعياً صرفياً ونحوياً ودلالياً.

وتزداد أهمية تنمية الكفاءة المعجمية في سياقات تعليم العربية عن بُعد، إذ تغير طبيعة المدخلات اللغوية وأنماط التفاعل، ويغيب في كثير من الأحيان الدعم السياقي المباشر. ويقضي بذلك إعادة النظر في أساليب تقديم المفردات، بدءاً من اختيار المحتوى المعجمي المناسب، كالتركيز على القوالب الجاهزة وقوائم الشيوع والتدرج من المؤلف إلى الأقل شيوعاً، وربط المفردات بسياقات تواصلية واقعية، وصولاً إلى طرائق التقديم التي تنطلق من السياق ثم إعادة الصياغة بأسلوب المتعلم، وتمثيل المفردات تمثيلاً غير لفظي، وتثبيتها بأنشطة تفاعلية ومناقشات وألعاب تعليمية. وفي بيئات التعلم السحابي، يفرض تطوير الكفاءة المعجمية توظيفاً واعياً للأدوات الرقمية، مثل العروض التقديمية، والسبورات التفاعلية، والألعاب الرقمية، والصور الثابتة والمتحركة، والمقاطع المصورة، بما يتيح ترميزاً مزدوجاً (لغوياً وبصرياً) يساهم في تقليل العبء المعرفي وتعزيز الذاكرة طويلة الأمد، لا سيما عند دمج هذه التقنيات بإستراتيجيات التعلم كالتكرار المتباعد والممارسة السياقية.

ومن هنا تبرز مشكلة هذا البحث، التي تتمثل في الكشف عن التقنيات المستخدمة في تنمية الكفاءة المعجمية عن بُعد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وتحليل كيفية توظيفها في ضوء مراحل الدرس السحابي من وجهة نظر المعلمين.

2. مشكلة البحث وأسئلته:

تُعَدُّ الكفاءة المعجمية مكوناً جوهرياً من مكونات الكفاءة التواصلية، إذ لا تقتصر على معرفة المعاني المعجمية للمفردات، بل تمتد لتشمل القدرة على توظيفها توظيفاً وظيفياً ملائماً في سياقات لغوية وثقافية متنوعة. وتؤكد الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية أن تنمية هذه الكفاءة لا تتحقق عبر منهج واحد منعزل، وإنما على توازن منهجي بين التوجيه التعليمي المنظم والتعلم السياقي التجريبي، من خلال الدمج بين التعلم الصريح والضمني في اكتساب المفردات.

مع ذلك، تشير دراسة (رمضان وآخرون، 2023، ص7) إلى أن الكفاءة المعجمية قد حظيت بالعديد من الدراسات النظرية والأبحاث التطبيقية في اللغات الأجنبية على خلاف اللغة العربية التي مازالت في حاجة ماسة إلى ذلك. ولتدريس الكفاءة المعجمية تقنيات تبعاً لطبيعة المفردات، ومستوى المتعلمين، وسياق التعلم، ويمكن تصنيفها إجمالاً إلى تقنيات لسانية وأخرى غير لسانية حسب (رمضان وآخرون، 2023). إذ تستثمر التقنيات اللسانية على المستويات اللسانية المختلفة لا سيما

الصرفي والمعجمي والدلالي والتركيب، بتوظيف الاشتقاق، والعلاقات المعجمية كالتضاد والترادف والتضمن، والحقول الدلالية، بما يسهم في تقديم المفردات ضمن شبكات علائقية منظمة تسهل فهمها وتخزينها واستدعاءها. أما التقنيات غير اللسانية، فتعتمد على الوسائل والمعينات التعليمية الداعمة، مثل الصور، والمقاطع الصوتية والمرئية، والتمثيل والتشخيص، والألعاب اللغوية، والأناشيد، بما يعزز الإدراك الحسي والسياقي للمفردات.

وفي بيئات التعلم الرقمية، تتكامل هاتان الفئتان من التقنيات عبر توظيف التطبيقات التعليمية والمنصات السحابية، على نحو يحقق التفاعل، ويقلل من العبء المعرفي، ويعزز التعلم الوظيفي للمفردات، شريطة أن يتم ذلك ضمن تخطيط تربوي وإع يقوده المعلم ويضبطه هدف لغوي واضح.

وفي ظل التحول المتسارع نحو التعليم عن بُعد، تبرز إشكالية إضافية تتعلق بخصائص المتعلمين المعاصرين، لا سيما أبناء الجيل الرقمي زد (Generation Z)، الذين يتميزون بارتباط وثيق بالتقنية، وبأنماط تعلم تتسم بسرعة الوصول إلى المعلومات، وتفضيل الوسائط المتعددة، وتعّد المهام (Maqbool et al., 2020)

وقد دفع ذلك عددًا من الدراسات إلى الدعوة لتصميم تقنيات تعلم رقمية ممتعة وملائمة لمتطلبات العصر (Diniyati et al., 2023). كما ركزت بحوث عديدة على فاعلية أدوات رقمية محددة في تنمية المفردات، مثل التعلم القائم على الألعاب (Kamal, 2021) والمواقع الإلكترونية المعتمدة على تعرف الكلام آلياً (Bashori et al., 2021)، والتعلم النقال عبر تطبيقات المراسلة (Kaur et al., 2021)، وأثبتت هذه الأدوات أثرها الإيجابي في تنمية المفردات، وخفض القلق اللغوي، ورفع مستوى الانخراط والمتعة لدى المتعلمين.

غير أنّ هذه الدراسات تناولت الأدوات الرقمية بوصفها مدخلاً تقنياً، دون التعمق في أسس اختيار المعلم لهذه الأدوات، أو آليات توظيفها داخل بنية الدرس الرقمي، أو توزيعها التربوي عبر مراحلها المختلفة. وفي هذا السياق، تشير (Shyshkina, 2018) إلى أن تصميم البيئة السحابية ينبغي أن يكون موجّهاً لتحقيق أهداف تربوية واضحة، لا مجرد توظيف تقني للأدوات، كما يؤكد (Nasirudeen & Lawal, 2025) أن فاعلية التقنيات الرقمية تبقى مشروطة بإدماجها ضمن أطر تعليمية قائمة على التفاعل المنظم. وتدعم ذلك نتائج تجربة (Solimando, 2022) التي أظهرت أن نجاح تنمية المفردات في بيئة Moodle ارتبط بوضوح بآليات التنظيم، وتحديد المهام، والمتابعة المستمرة التي اضطلع بها المعلم، ولا سيما في مرحلتي العرض والتدريب.

ويبرز ما سبق مركزية دور المعلم في تعليم المفردات عن بُعد، إذ لا يقتصر دوره على نقل المحتوى، بل يتجسد في أنه عنصر منظم للتفاعل اللغوي، ومسؤول عن انتقاء المفردات، وتدرّج عرضها، وربطها بسياقات استعمال ذات معنى، وتوجيه المتعلمين إلى توظيفها توظيفاً وظيفياً يناسب كل مرحلة من مراحل الدرس السحابي.

وتؤكد دراسة (Al Firdaus & Rahmawati, 2024) أن فاعلية تعليم المفردات لا تتحقق بمعزل عن كفايات المعلم التربوية واللغوية وقدرته على إدارة الأنشطة التواصلية وتكييف التقنيات وفق حاجات المتعلمين. ورغم أن التكنولوجيا تُعد داعماً فاعلاً لتعليم اللغة وتحظى بقبول واسع من المعلمين والمتعلمين على حدّ سواء (Amin et al., 2023)، فإن الإشكالية لا تكمن في توفر الأدوات الرقمية، بقدر ما تكمن في طرائق توظيفها تربوياً داخل الدرس السحابي بما يخدم تنمية الكفاءة المعجمية.

وانطلاقاً من ذلك، تتحدد مشكلة البحث في السؤالين الآتيين:

- 1-1. ما التقنيات المستخدمة في تنمية الكفاءة المعجمية عن بُعد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وكيف تتوزع درجة توظيفها عبر مراحل الدرس السحابي (التهيئة، والعرض، والتدريبات، والأنشطة، والتقييم، والمهام الإثرائية) من وجهة نظر المعلمين؟

2-1. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استخدام هذه التقنيات لتنمية الكفاءة المعجمية عن بُعد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها تعزى إلى متغير الجنس من وجهة نظر المعلمين؟

3. أهداف البحث:

هدف البحث إلى تحديد التقنيات المستخدمة في تنمية الكفاءة المعجمية في التعليم عن بُعد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وكيف توظف في مراحل الدرس السحابي (التهيئة، والعرض، والتدريبات، والأنشطة، والتقييم، والمهام الإثرائية) من وجهة نظر المعلمين. وبيان أثر متغير الجنس في استخدام هذه التقنيات لتنمية الكفاءة المعجمية عن بُعد.

4. أهمية البحث:

4-1. تناول تنمية الكفاءة المعجمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ضمن بيئة التعليم عن بُعد، وهو مجال ما يزال يشهد ندرة نسبية في الدراسات العربية، لا سيما تلك التي تربط بين المفردات ومراحل الدرس السحابي من وجهة نظر المعلمين.

4-2. معالجة الكفاءة المعجمية لأنها مكون أساسي من مكونات الكفاءة اللغوية التواصلية، لما للمفردات من دور محوري في الفهم والإنتاج اللغوي، وفي تمكين المتعلم من التفاعل مع المدخلات اللغوية الشفوية والمكتوبة.

4-3. الإسهام في سد فجوة بحثية تتعلق بأسس توظيف المفردات في بيئات التعليم السحابي وفق منطق تدريسي مرحلي، بدل تناول التقنيات الرقمية بوصفها أدوات منفصلة عن سياق الدرس وأهدافه. وتقديمه إطاراً تطبيقياً واضحاً يبين أنماط توظيف التقنيات الرقمية في مراحل الدرس السحابي المختلفة (التهيئة، والعرض، والتدريبات، والأنشطة، والتقييم، والمهام الإثرائية)، بما يدعم تخطيط الدروس وتنظيم المحتوى المعجمي.

4-4. إفادة فئات عدة، من أبرزها معلمو العربية للناطقين بغيرها في تحسين ممارساتهم التدريسية، ومصممو المناهج الرقمية في مواءمة المحتوى مع متطلبات التعليم السحابي، والجهات التدريبية المعنية بتأهيل المعلمين على التعليم عن بُعد.

5. حدود البحث:

5-1. الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على تحديد التقنيات المستخدمة في تنمية الكفاءة المعجمية في التعليم عن بُعد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وتوزع توظيفها في مراحل الدرس السحابي (التهيئة، والعرض، والتدريبات، والأنشطة، والتقييم، والمهام الإثرائية) من وجهة نظر المعلمين. وبيان أثر متغير الجنس في استخدام هذه التقنيات في تنمية الكفاءة المعجمية عن بُعد.

5-2. الحدود الزمانية: 2024-2025

5-3. الحدود البشرية: معلمو اللغة العربية للناطقين بغيرها ممن يعملون في التعليم عن بُعد.

6. مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

6-1. التقنيات اصطلاحاً: "الوسائل والأدوات التي يستعملها معلم اللغة لتيسير عملية التعليم والتعلم ولاسيما الوسائل والبرامج والتقنيات الحاسوبية." (العصيلي، 2023، ص1548) وتعرف إجرائياً بأنها مجموعة الأدوات والوسائط الرقمية التي يستخدمها معلمو اللغة العربية للناطقين بغيرها في بيئة التعليم عن بُعد التي جرى قياس درجة استخدامها في تنمية الكفاءة المعجمية عبر مراحل الدرس السحابي المختلفة (التهيئة، والعرض، والتدريبات، والأنشطة، والتقييم، والمهام الإثرائية) وذلك كما تعكسه استجابات أفراد العينة على بنود الاستبانة.

6-2. الكفاءة المعجمية اصطلاحاً: "مصطلح في اكتساب اللغة الثانية، يشير إلى نوع من أنواع الكفاية اللغوية، ويقصد به قدرة متعلم اللغة على فهم وحداتها المعجمية، واستعمالها بدرجة عالية تقترب من قدرة الناطقين بها. ولا تقتصر على المفردات المعجمية، وإنما تشمل أيضاً الكلمات المركبة، والتعبيرات الاصطلاحية، والعبارات الجاهزة أو [المقولة]،

والمصاحبات اللفظية، ودلالات كل نوع منها. وتتنوع هذه الدلالات بحسب السياق والمقام. " (العصيلي، 2023، ص874) واعتمد إجرائياً.

6-3. **التعلم عن بعد اصطلاحاً:** " طريقة في التعلم والتعليم، لا ترتبط بمكان معين، وإنما يتواصل بها الطلاب مع أساتذتهم مهما تباعدت مواقعهم، عبر وسائل تقنية مسموعة ومرئية ومقروءة. " (العصيلي، 2023، ص430). ويطلق عليه أحياناً التعليم السحابي. وقد اعتمد إجرائياً.

6-4. **مراحل الدرس اصطلاحاً:** "مصطلح في تعليم اللغات، يشير إلى مراحل الدرس الثلاث في فصول تعليم اللغات الثانية والأجنبية، وهي: مرحلة العرض، ومرحلة التدريب، ومرحلة الإنتاج. " (العصيلي، 2023، ص1456) ويراد بها إجرائياً مراحل الدرس في بيئة إلكترونية، وتشمل: التهيئة، العرض، التدريبات، الأنشطة، التقويم، المهام الإثرائية. وتمثل هذه المراحل تفصيلاً إجرائياً للمراحل الثلاث؛ إذ تدرج مرحلتا التهيئة والعرض ضمن مرحلة العرض، وتمثل التدريبات مرحلة التدريب، في حين تدرج الأنشطة، والتقويم، والمهام الإثرائية ضمن مرحلة الإنتاج، بما يعكس انتقال المتعلم من استقبال المفردات إلى ممارستها ثم توظيفها في سياقات لغوية ذات معنى.

7. بعض الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (Gulnora Abdiyatovna, 2025) إلى تحديد أسس تنمية الكفاءة المعجمية بالجمع بين الأساليب المباشرة وغير المباشرة في تعليم المفردات لدى متعلمي اللغة الألمانية لغة أجنبية. واعتمدت منهجاً وصفيًا باستخدام بطاقة الملاحظة، واختبار المفردات، ولم تذكر حدود العينة غير أنها طبقت على متعلمي اللغة الألمانية لغة أجنبية في المرحلة الجامعية. وخلصت نتائجها إلى أن التكامل بين التدريس الصريح للمفردات (مثل القوائم المعجمية والتحليل الصرفي) والتعلم غير المباشر القائم على التعرض السياقي الأصيل (كالقراءة المكثفة والاستماع والتفاعل اللغوي) يسهم في رفع مستوى الاحتفاظ بالمفردات وتحسين مرونة استخدامها. كما أظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في استدعاء المفردات واستخدامها الوظيفي لدى المتعلمين الذين تعرضوا لسياقات لغوية حقيقية، مقارنة بالاعتماد على الحفظ الآلي وحده. كما تشير الدراسة إلى الدور المزدوج للتقنيات الرقمية؛ إذ يمكن أن تسهم في رفع الدافعية وتسريع التعلم إذا استُخدمت ضمن إطار تربوي موجّه، في حين قد تؤدي إلى تعلم سطحي عند الإفراط في الاعتماد على الترجمة الآلية.

هدفت دراسة (Shkola et al., 2025) إلى تقصي فاعلية توظيف أساليب التلعيب في تنمية الكفاءة المعجمية لدى طلبة الهندسة في تعليم اللغة الإنجليزية لأغراض خاصة. واعتمدت منهجاً مختلطاً وصفيًا وتجريبيًا، طُبّق على عينة مكونة من (38) طالبًا وطالبة من طلبة كليات الهندسة. واستخدمت الدراسة استبيانات لقياس مستوى الكفاءة المعجمية والدافعية نحو التعلم، واختبارات معجمية قبلية وبعديّة، إلى جانب الملاحظة الصفية ومتابعة الأداء أثناء تنفيذ الأنشطة التعليمية. واعتمدت المعالجة التجريبية على توظيف أنشطة قائمة على عناصر اللعب، مثل التحدي، والمنافسة، والمهام التفاعلية، والمحاكاة المهنية. وخلصت نتائج الدراسة إلى تحسن دال في مستوى الكفاءة المعجمية لدى أفراد العينة الذين تعلموا باستخدام اللعب مقارنة بالطرائق التقليدية، وارتفاع مستوى الدافعية والانخراط، وتحسن توظيف المفردات في سياقات مهنية وظيفية.

هدفت دراسة (o'g'li, 2025) إلى قياس فاعلية نموذج رقمي قائم على مراحل العرض-التدريب-الإنتاج/التوظيف لتنمية الكفاءة المعجمية لدى طلبة التعليم الجامعي في اللغة الإنجليزية. وقد اعتمدت منهجاً مختلطاً إذ طُبِّقت الاختبارات القبلية والبعديّة، والاستبانة، والمقابلات شبه الموجهة على عينة مكونة من (72) طالبًا. وأظهرت نتائجها تفوق المجموعة التجريبية تفوقاً دالاً إحصائياً في تنمية الكفاءة المعجمية، لا سيما في القدرة على توظيف المفردات في سياقات تواصلية، كما أكدت أن دمج هذا النموذج في بيئة رقمية تفاعلية يسهم في تعزيز الاكتساب المعجمي ودعم الاستقلالية لدى المتعلمين.

هدفت دراسة (Tursunoy et al., 2025) إلى تعرف دور تقنيات تكنولوجيا المعلومات في تنمية الكفاءة المعجمية لدى متعلمي اللغات، مع التركيز على توظيف التطبيقات الرقمية، والتعلم القائم على الألعاب، ونماذج التعلم المدمج والمعكوس. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي القائم على تحليل نماذج تعليمية رقمية متنوعة من تطبيقات Quizlet و Duolingo و Anki و WordUp، لأنها أدوات داعمة لاكتساب المفردات. وأظهرت نتائج الدراسة أن التعلم المدعوم بالتكنولوجيا يساهم في توسيع الحصيلة المعجمية، ويعزز التعلم الذاتي، والتعلم المخصص وفق احتياجات المتعلمين، كما يتيح تغذية راجعة فورية تزيد من فاعلية اكتساب المفردات واستبقائها.

هدفت دراسة (Nazeer et al., 2023) إلى قياس فاعلية تقنيات اكتساب المفردات في تعلم اللغات الأجنبية، ومقارنة أثرها في تنمية الحصيلة المعجمية والاحتفاظ بالمفردات وتحسين الكفاءة اللغوية العامة، وقد اعتمدت المنهج شبه التجريبي، وطُبِّقَت الاستبانة، والاختبارات على عينة مكونة من (100) متعلم و(10) معلمين. وأظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التقنيات المستخدمة، إذ كانت التقنيات القائمة على السياق، والتنظيم المعرفي، والتكرار الموجّه أكثر فاعلية، في حين كانت التقنيات غير الموجّهة أقل أثرًا، كما بيّنت أن الأدوات الرقمية لا تضمن تعلمًا معجميًا عميقًا ما لم تُدمج ضمن تصميم تعليمي هادف.

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية: تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الهدف؛ إذ هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد تقنيات تنمية الكفاءة المعجمية عن بُعد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وكيفية توزّع هذه التقنيات وفق مراحل الدرس السحابي (التهيئة، والعرض، والتدريبات، والتقييم، والمهام الإثرائية) من وجهة نظر المعلمين، إلى جانب الكشف عن أثر متغير الجنس في استخدام هذه التقنيات. في المقابل، ركزت دراسة (Gulnora Abdiyatovna, 2025) على تنمية الكفاءة المعجمية بالجمع بين الأساليب المباشرة وغير المباشرة في تعليم المفردات لدى متعلمي اللغة الألمانية لغةً أجنبية، دون التطرّق إلى التعليم عن بُعد أو مراحل الدرس السحابي. كما هدفت دراسة (Shkola et al., 2025) إلى تقصي فاعلية التعلم باللعب في تنمية الكفاءة المعجمية لدى طلبة الهندسة في تعليم اللغة الإنجليزية لأغراض خاصة، بقياس أثر أنشطة التعلم باللعب في تحصيل المتعلمين ودافعيّتهم، في حين لم تتناول توزّع التقنيات عبر مراحل الدرس ولا وجهة نظر المعلمين. أما دراسة (o'g'li, 2025) استهدفت تحسين نموذج رقمي لتعليم المفردات قائم على مراحل العرض-التدريب-الإنتاج/التوظيف (PPP/U)، وقياس فاعليته تجريبيًا لدى طلبة التعليم الجامعي، بينما تنفرد الدراسة الحالية برصد واقع الممارسة الفعلية للتقنيات الرقمية كما يطبقها معلمو العربية للناطقين بغيرها في بيئة التعلم عن بُعد. في حين تناولت دراسة (Tursunoy et al., 2025) دور تقنيات تكنولوجيا المعلومات في تنمية الكفاءة المعجمية بتحليل تطبيقات رقمية مختلفة، دون ربطها بمراحل الدرس أو سياق تعليم اللغة العربية تحديدًا. كما ركزت دراسة (Nazeer et al., 2023) على مقارنة فاعلية تقنيات اكتساب المفردات المختلفة لدى متعلمي اللغات الأجنبية، وقياس أثرها في تنمية الحصيلة المعجمية والاحتفاظ بالمفردات، مع تركيزها على أداء المتعلمين، لا على ممارسات المعلمين أو تنظيم الدرس السحابي.

ومن حيث المنهج والأدوات، اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي باستخدام استبانة إلكترونية وُجّهت إلى (42) معلمًا ومعلمة من متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وشملت محاور تمثّل مراحل الدرس السحابي، مع رصد نسب استخدام تقنيات رقمية متعددة في كل مرحلة. في المقابل، تتوّعت مناهج الدراسات السابقة بين المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي أو شبه التجريبي أو المختلط، كما اختلفت أدواتها بين الاختبارات القبلية والبعديّة، والاستبيانات، والمقابلات، والملاحظة الصفية، تبعًا لأهداف كل دراسة وطبيعة عينتها. ومن ذلك يتبيّن أن الدراسة الحالية تتقاطع مع الدراسات السابقة في الاهتمام بتنمية الكفاءة المعجمية، وتختلف عنها جميعًا في الأداة التي تمثلت باستبانة موجهة إلى المعلمين، وفي تناول التعليم عن بُعد ومراحل الدرس السحابي بوصفهما إطارًا تنظيميًا وتحليليًا لتوظيف التقنيات، وتركيزها على تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

8. منهج البحث: اتبع المنهج الوصفي.

9. عينة البحث: تكوّنت عينة البحث من (42) معلّمًا ومعلّمة من معلّمي اللغة العربية للناطقين بغيرها العاملين في بيئات التعليم عن بُعد، جرى اختيارهم بطريقة قصدية؛ لتوفر الخبرة في تدريس العربية عن بعد. وتتنوّعت خصائص أفراد العينة من حيث الجنس، كما هو موضّح في الجدول (1).

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	21	50
	أنثى	21	50

10. أداة البحث:

اعتمد البحث الاستبانة أداة لجمع البيانات. وقد بنيت الأداة واشتقت فقراتها من ثلاثة مصادر، هي: الخبرة المهنية والبحثية للباحثة في تدريس مقرر التقانات في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، نظريًا وتطبيقيًا في برنامج تعليم اللغة العربية في جامعة دمشق، وما تضمنه ذلك من تدريب عملي لطلبة الدراسات العليا على توظيف الأدوات الرقمية في تنمية المفردات، وتحليل تطبيقاتها في بيانات تعليمية فعلية. وتمثّل المصدر الثاني في مراجعة دراسات وبحوث متفرقة تناولت تنمية المفردات في تعليم اللغة الثانية كاستخدام الوسائط الرقمية، والألعاب التعليمية، والمعاجم الإلكترونية، دون التقيد بنموذج جاهز، نظرًا لعدم توفر أداة عربية سابقة تعالج الموضوع وفق مراحل الدرس السحابي. أمّا المصدر الثالث فتمثّل في الاستفادة من نتائج المسوح السنوية، والخبرات التدريبية في مجال التعليم الرقمي. وبناءً على ذلك، صُمّمت الأداة لتعكس واقع الاستخدام التدريسي الفعلي للتقنيات السحابية، لا صورتها النظرية المجردة.

وتكوّنت الاستبانة من (65) فقرة موزّعة على (14) محورًا تمثّل أنماط التقنيات السحابية الرئيسة (الشبكات التفاعلية، العروض التقديمية، والألعاب التفاعلية، والصور، والفيديو، والتسجيلات الصوتية، والمعاجم الرقمية، والمنصات والمواقع، وتطبيقات الهاتف المحمول). وصيغت فقرات الأداة بصيغة اختيارية تمثّل أدوات رقمية لتنمية المفردات، ويُحدّد المعلّم مراحل الدرس السحابي التي يوظّف فيها كل أداة، بما يتيح توصيف أنماط الاستخدام الفعلي للتقنيات السحابية دون الاعتماد على مقاييس تقديرية. وتحقّق الصدق الظاهري وصدق المحتوى للأداة بعرضها على مجموعة من المحكّمين المختصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها والتعليم الرقمي، للتحقق من وضوح الصياغة اللغوية، وملاءمة الفقرات لأهداف البحث، وشمولها للتقنيات المستخدمة فعليًا في التعليم عن بعد، ودقة الربط بين التقنيات ومراحل الدرس. وقد أخذت ملاحظات المحكّمين، وأُجريت التعديلات المقترحة قبل تطبيق الأداة بصيغتها النهائية. أما ثبات الأداة، فقد حُسب باستخدام معامل كرونباخ ألفا لكل محور من محاورها، إضافة إلى الأداة ككل، إذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (0.958)، وهي قيمة مرتفعة تدل على اتساق داخلي عالٍ. في حين ظهرت قيم منخفضة نسبيًا في بعض المحاور الفرعية، ويُعزى ذلك إلى قلة عدد فقراتها، وطبيعة الاستجابة الثنائية (يستخدم/لا يُستخدم)، وهو ما يُعدّ مقبولًا منهجيًا في الأدوات الوصفية الاستكشافية التي لا تستهدف قياس اتجاهات أو سمات نفسية، بل رصد تكرارات الاستخدام وتوزّعه. ودعمًا لنتائج معامل كرونباخ ألفا، جرى التحقق من استقرار القياس بحساب النسبة المئوية لاستخدام التقنيات على مستوى الدرجة الكلية، وإجراء اختبار (ت) للفروق، وقد أظهرت النتائج فروقًا دالة إحصائيًا عند مستوى (0.001)، مما يعزّز موثوقية الأداة وصلاحياتها لأغراض البحث. وبناءً على ما سبق، تُعدّ أداة البحث صادقة وثابتة وملائمة لطبيعة الدراسة وأهدافها، وقادرة على توصيف أنماط توظيف تقنيات تنمية الكفاءة المعجمية في التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين بدقة ومنهجية.

11. نتائج البحث ومناقشتها:

11-1. نتائج السؤال الأول: ما التقنيات المستخدمة في تنمية الكفاءة المعجمية عن بعد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها وكيف تتوزع هذه التقنيات وفق مراحل الدرس السحابي (التهيئة، والعرض، والتدريبات، والأنشطة، والتقويم، والمهام الإثرائية) من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال حسب النسب المئوية لتقديرات المعلمين لتحديد تقنيات تنمية الكفاءة المعجمية عن بعد كما يوظفونها في كل مرحلة من مراحل الدرس السحابي (التهيئة، والعرض، والتدريبات، والأنشطة، والتقويم، والمهام الإثرائية). ويعرض الجدول (2) توزيع هذه النسب وفق التقنيات التعليمية الرئيسة، بما يوضح أنماط توظيفها عبر مراحل الدرس المختلفة من وجهة نظر المعلمين.

الجدول رقم (2): النسب المئوية لتوظيف تقنيات تنمية الكفاءة المعجمية عن بعد في مراحل الدرس السحابي من

وجهة نظر المعلمين

التقنيات	التهيئة	العرض	التدريبات	الأنشطة	التقويم	المهام الإثرائية	الدرجة الكلية
السبورات التفاعلية	76.19	83.33	76.19	11.9	42.86	38.1	54.76
الرّسوم	47.62	42.86	45.24	50	21.43	26.19	38.89
العروض التقديمية	78.57	88.1	76.19	66.67	54.76	40.48	67.46
الألعاب التفاعلية	52.38	52.38	66.67	52.38	61.9	45.24	55.16
البطاقات التعليمية	40.48	42.86	35.71	26.19	14.29	16.67	29.37
الصور الثابتة	73.81	69.05	52.38	47.62	40.48	42.86	54.37
الصور المتحركة	52.38	42.86	45.24	47.62	23.81	16.67	38.10
الفيديو	73.81	61.9	52.38	47.62	33.33	50	53.17
السجلات الصوتية	45.24	45.24	47.62	42.86	30.95	35.71	41.27
المعاجم والقواميس	52.38	47.62	47.62	47.62	23.81	35.71	40.08
المنصات والمواقع	50	57.14	54.76	57.14	38.1	57.14	52.38
تطبيقات الهاتف المحمول	45.24	33.33	33.33	35.71	26.19	28.57	33.73
خرائط المفاهيم	40.48	40.48	35.71	23.81	19.05	23.81	30.56
تقنيات أخرى	52.38	47.62	61.9	45.24	30.95	40.48	46.43
الدرجة الكلية للاستخدام في مراحل الدرس	55.78	53.91	52.21	42.01	32.99	35.55	45.41

يلاحظ من الجدول (2) أن توظيف التقنيات المستخدمة في تنمية الكفاءة المعجمية عن بعد تختلف باختلاف مراحل الدرس السحابي، سواء من حيث نوع الأسلوب أو درجة استخدامه. كما تختلف التقنيات في متوسط استخدامها الكلي عبر هذه المراحل.

ففي مرحلة التهيئة، تصدرت العروض التقديمية والصور الثابتة والسبورات التفاعلية التقنيات الأكثر استخدامًا، وهو ما يشير إلى اعتماد المعلمين على الوسائط البصرية التمهيدية في تقديم المفردات الجديدة وربطها بالسياق.

أما في مرحلة العرض، فقد حافظت العروض التقديمية والسبورات التفاعلية على الصدارة، إلى جانب ارتفاع نسبي في استخدام الفيديو، مما يعكس توجه المعلمين إلى توظيف الوسائط المتعددة في شرح المعنى المعجمي وتوضيحه بالتزامن مع التفاعل الصفي.

وفي مرحلة التدريبات، برزت الألعاب التفاعلية الأسلوب الأكثر توظيفًا، مما يدل على إدراك المعلمين دورها في تثبيت المفردات بالتركرار، والممارسة، والتغذية الراجعة الفورية.

بينما شهدت مرحلة الأنشطة تنوعاً نسبياً في التقنيات المستخدمة دون هيمنة واضحة لأسلوب بعينه، مما يشير إلى مرونة في توظيف الأدوات الرقمية وفق طبيعة النشاط اللغوي المقترح.

وفي مرحلة التقويم، انخفضت نسب توظيف التقنيات معظمها مقارنة بالمراحل السابقة، باستثناء الألعاب التفاعلية وبعض أدوات التقويم الرقمي، وهو ما يعكس تركّز التقويم على قياس اكتساب المفردات أكثر من تنويع أدوات تقديمها.

أما في مرحلة المهام الإثرائية، فقد برز فيها توظيف المنصات والمواقع الرقمية بدرجة أعلى من غيرها، مما يدل على توجّه المعلمين إلى الاعتماد على مصادر رقمية مفتوحة لدعم التوسّع المعجمي والتعلّم الذاتي خارج إطار الدرس المباشر.

تكشف النتائج عن نمط تدريسي يركّز على التقنيات الرقمية ذات الطابع البصري والتفاعلي في المراحل الأولى من الدرس السحابي، مقابل تراجع توظيف التقنيات التنظيمية والتقويمية في المراحل اللاحقة، وهو ما يعكس أولويات المعلمين في بيانات التعلم عن بُعد.

ويمكن تفسير نتائج البحث في ضوء الجمع بين الأطر النظرية المفسّرة لتعلّم المفردات كنموذج الخيوط الأربعة (Nation, 2007) الذي يقوم على مبدأ توزيع تعلّم اللغة بين أربعة خيوط متكاملة تشمل المدخلات المركّزة على المعنى، والمخرجات المركّزة على المعنى، والتعلّم الموجّه نحو اللغة، وتطوير الطلاقة، بما يضمن توازناً وظيفياً وزمنياً في بناء الكفاءة اللغوية. وكذلك نموذج جودة التمثيل المعجمي التي طوّرها (Perfetti, 2007) التي تفترض أن كفاءة استخدام المفردة ترتبط بمدى تكامل تمثيلها المعجمي في الذهن على مستوى الشكل الإملائي، والتمثيل الصوتي، والمعنى الوظيفي.

أظهرت نتائج البحث تركيزاً واضحاً على التقنيات التي تدعم المدخلات المركّزة على المعنى لا سيما في مرحلتي التهيئة والعرض، بالاستخدام المكثف للعروض التقديمية، والصور، ومقاطع الفيديو، وهو ما يساهم في تسهيل الفهم السياقي للمفردات الجديدة، لكنه في الوقت نفسه يعكس هيمنة خيط واحد من خيوط التعلّم على حساب الخيوط الأخرى.

كما يشير انخفاض توظيف التقنيات المرتبطة بالتعلّم الموجّه نحو اللغة، مثل البطاقات التعليمية وخرائط المفاهيم، إلى ضعف التركيز على المعالجة الواعية لبنية المفردة وعلاقاتها المعجمية، الأمر الذي قد يحدّ من ترسيخ التمثيل الإملائي والصوتي الدقيق.

ويُفسّر كذلك تراجع توظيف التقنيات في مرحلتي التقويم والمهام الإثرائية بضعف تفعيل خيط تطوير الطلاقة، الذي قد يقتضي معالجة المفردات المألوفة معالجة سريعة ومتكررة دون إدخال عناصر لغوية جديدة.

ووفق فرضية جودة التمثيل المعجمي، فإن غياب هذا النوع من المعالجة قد يحول دون تشكّل تمثيلات معجمية عالية الجودة، ويُبقي المفردات في مستوى المعرفة الاستقبالية أو الاستخدام البطيء، رغم كثافة التعرّض الرقمي لها.

وبذلك تكشف النتائج أن الممارسة التدريسية في الدرس السحابي تميل إلى توسيع الفهم الدلالي للمفردات أكثر من تعميق جودة تمثيلها المعجمي وتحقيق التوازن بين خيوط التعلّم، وهو ما يستدعي إعادة تنظيم مراحل الدرس السحابي بما يضمن التكامل، ويعزّز انتقال المفردات من الفهم إلى الاستخدام الوظيفي.

11-2. نتائج السّؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات المعلمين لاستخدام هذه التقنيات في تنمية الكفاءة المعجمية عن بعد في ضوء مراحل الدرس السحابي تُعزى إلى متغير الجنس؟

استُخدم اختبار مربع كاي (Chi-Square) لملاءمته طبيعة المتغيرات الاسمية في البحث (الجنس: ذكر/أنثى، واستخدام التقنيات: (مستخدم/لا يستخدم)، للكشف عن دلالة الفروق بين استجابات المعلمين. ويوضح الجدول (3) نتائج اختبار كاي² للفروق في استخدام تقنيات تنمية الكفاءة المعجمية عن بُعد تبعاً لمتغير الجنس.

الجدول رقم (3): نتائج اختبار كاي² للفروق في استخدام تقنيات تنمية الكفاءة المعجمية عن بُعد تبعاً لمتغير الجنس

p-value	الجنس						المتغيرات	
	المجموع		ذكر		أنثى			
	%	عدد	%	عدد	%	عدد		
0.63	11.9%	5	14.3%	3	9.5%	2	لا يستخدم	السبورة التفاعلية
	88.1%	37	85.7%	18	90.5%	19	مستخدم	
	100.0%	42	100.0%	21	100.0%	21	المجموع	
0.33	35.7%	15	28.6%	6	42.9%	9	لا يستخدم	الرّسوم
	64.3%	27	71.4%	15	57.1%	12	مستخدم	
	100.0%	42	100.0%	21	100.0%	21	المجموع	
0.31	2.4%	1	0.0%	0	4.8%	1	لا يستخدم	العروض التّقديميّة
	97.6%	41	100.0%	21	95.2%	20	مستخدم	
	100.0%	42	100.0%	21	100.0%	21	المجموع	
0.31	2.4%	1	0.0%	0	4.8%	1	لا يستخدم	الألعاب التّفاعليّة
	97.6%	41	100.0%	21	95.2%	20	مستخدم	
	100.0%	42	100.0%	21	100.0%	21	المجموع	
0.07	26.2%	11	38.1%	8	14.3%	3	لا يستخدم	البطاقات التّعلّيميّة
	73.8%	31	61.9%	13	85.7%	18	مستخدم	
	100.0%	42	100.0%	21	100.0%	21	المجموع	
1	38.1%	16	38.1%	8	38.1%	8	لا يستخدم	الصّور الثابتة
	61.9%	26	61.9%	13	61.9%	13	مستخدم	
	100.0%	42	100.0%	21	100.0%	21	المجموع	
0.15	11.9%	5	19.0%	4	4.8%	1	لا يستخدم	الصّور المتحركة
	88.1%	37	81.0%	17	95.2%	20	مستخدم	
	100.0%	42	100.0%	21	100.0%	21	المجموع	
0.54	7.1%	3	9.5%	2	4.8%	1	لا يستخدم	الفيديو
	92.9%	39	90.5%	19	95.2%	20	مستخدم	
	100.0%	42	100.0%	21	100.0%	21	المجموع	
0.52	38.1%	16	33.3%	7	42.9%	9	لا يستخدم	التّسجيلات الصّوتيّة
	61.9%	26	66.7%	14	57.1%	12	مستخدم	
	100.0%	42	100.0%	21	100.0%	21	المجموع	
0.63	11.9%	5	14.3%	3	9.5%	2	لا يستخدم	المعاجم والقواميس
	88.1%	37	85.7%	18	90.5%	19	مستخدم	
	100.0%	42	100.0%	21	100.0%	21	المجموع	
0.43	19.0%	8	23.8%	5	14.3%	3	لا يستخدم	المنصّات والمواقع
	81.0%	34	76.2%	16	85.7%	18	مستخدم	
	100.0%	42	100.0%	21	100.0%	21	المجموع	
1	9.5%	4	9.5%	2	9.5%	2	لا يستخدم	تطبيقات الهاتف المحمول
	90.5%	38	90.5%	19	90.5%	19	مستخدم	
	100.0%	42	100.0%	21	100.0%	21	المجموع	
0.67	16.7%	7	19.0%	4	14.3%	3	لا يستخدم	خرائط المفاهيم
	83.3%	35	81.0%	17	85.7%	18	مستخدم	
	100.0%	42	100.0%	21	100.0%	21	المجموع	
-	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	لا يستخدم	تقنيات أخرى
	100.0%	42	100.0%	21	100.0%	21	مستخدم	
	100.0%	42	100.0%	21	100.0%	21	المجموع	

يظهر الجدول (3) أن ليس ثمة فروقا ذات دلالة إحصائية في استخدام تقنيات تنمية الكفاءة المعجمية عن بُعد تُعزى إلى متغير الجنس. وتشير هذه النتيجة إلى تقارب المعلمين والمعلمات في توظيف التقنيات السحابية المختلفة، بما يعكس تشابه الممارسات التدريسية في بيئات التعليم عن بُعد، واستقلالها النسبي عن متغير الجنس، في ظل توحّد المنصّات الرقمية ومتطلبات التدريس السحابي. وبناءً على ذلك، تُقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام تقنيات تنمية الكفاءة المعجمية عن بُعد تُعزى إلى متغير الجنس. وقد يرجع ذلك إلى طبيعة تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بعد أكثر من ارتباطه بمتغير الجنس؛ إذ تخضع المنصّات التعليمية لسياسات تشغيل وتصميم قد تحدّد طبيعة الأدوات المتاحة، وآليات استخدامها. وقد يضاف إلى ذلك أن برامج التدريب على التعليم السحابي تركز على تمكين المعلمين من استخدام عدد محدد من الأدوات الشائعة مما قد يؤدي إلى توحيد أنماط الاستخدام.

12. مقترحات البحث:

- 1-12. إعادة النظر في توظيف الأدوات المناسبة لتنمية الكفاءة المعجمية لكل مرحلة من مراحل الدرس السحابي في ضوء خبرات المعلمين وتجاربهم مع هذه التقنيات.
- 2-12. إجراء دراسات تجريبية تقيس فاعلية بعض التقنيات الرقمية الأكثر استخدامًا (كالم عروض التقديمية والألعاب التفاعلية) في تنمية الكفاءة المعجمية، وربطها بمستويي الاستقبال والإنتاج لدى المتعلمين.
- 3-12. دراسة أسباب ضعف توظيف التقنيات الرقمية في مرحلتي التقويم والمهام الإثرائية، باتباع منهج نوعي يعتمد المقابلات أو تحليل الممارسات التدريسية الفعلية.
- 4-12. توسيع نطاق البحث ليشمل متغيرات أخرى مثل: سنوات الخبرة السحابية، ونوع المؤسسة التعليمية، ومستوى المتعلمين اللغوي لمعرفة أثرها في اختيار التقنيات الرقمية.
- 5-12. تصميم نموذج إجرائي للدرس السحابي يوضح أنماط توظيف الكفاءة المعجمية في كل مرحلة، وتجريبه ميدانيًا في برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها.
- 6-12. إجراء دراسات مقارنة بين: التعليم السحابي المتزامن، والتعليم غير المتزامن في تنمية الكفاءة المعجمية، وتحليل اختلاف التقنيات المستخدمة في كل نمط.
- 7-12. بحث أثر تكوين المعلمين الرقمي وبرامج التدريب المهني في تحسين توظيف التقنيات المعجمية، ولا سيما في مراحل التقويم والتوسّع المعجمي.

مراجع البحث

1. العصيلي، عبد العزيز. (2023). المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية (الطبعة الأولى). مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية.
2. رمضان، إسماعيل، وآخرون. (2023). الكفاءة المعجمية للناطقين بغير العربية. المندى العربي التركي للتبادل اللغوي.
3. Al Firdaus, Muhammad Wildan Maulana, & Rahmawati, Eva. (2024). The impact of Wordwall online games on English vocabulary mastery in reading. *Premise: Journal of English Education*, 13(3), 985. <https://doi.org/10.24127/pj.v13i3.10838>
4. Amin, Nur Fadilah, Rahman, Abd., Malli, Rusli, Haeruddin, Haeruddin, & Zainuddin, Nurkhamimi (2023). Improving Arabic language teachers' teaching competence through technology-enhanced language learning. *International Journal of Social Science and Human Research*, 6 (9). <https://doi.org/10.47191/ijsshr/v6-i9-54>

5. Bashori, Muzakki, van Hout, Roeland, Strik, Helmer, & Cucchiari, Catia (2021). Effects of ASR-based websites on EFL learners' vocabulary, speaking anxiety, and language enjoyment. *System*, 99, Article 102496. <https://doi.org/10.1016/j.system.2021.102496>
6. Diniyati Hidayatillah, Baiq Wahyu, Tsaqila, Syauqa, & Maali, Abul (2023). Learning the vocabulary of Arabic language: A sociolinguistic approach. *Kitaba*, 1(2), 96–102. <https://doi.org/10.18860/kitaba.v1i2.22892>
7. Tilabova, Gulnora Abdiyatovna. (2025). *Direct and indirect foundations, challenges, and opportunities for improving lexical competence*.
8. Kamal, Helmi. (2021). The influence of online games on learners' Arabic vocabulary achievement. *Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*, 13 (1), 16–31. <https://doi.org/10.24042/albayan.v%vi%i.7339>
9. Divya Jyot Kaur, Dr. Niraja Saraswat & Dr. Irum Alvi. (2021). Exploring the effects of blended learning using WhatsApp on language learners' lexical competence. *Rupkatha Journal on Interdisciplinary Studies in Humanities*, 13(4). <https://doi.org/10.21659/rupkatha.v13n4.60>
10. Saima Maqbool, Shaik Abdul Malik Muhamed Ismail, Saira Maqbool. (2020). Language learning strategies for Gen Z ESL learners as digital natives. *Universal Journal of Educational Research*, 8(8), 3439–3448. <https://doi.org/10.13189/ujer.2020.080818>
11. Nasirudeen, Abdulwasii Isiaq, & Lawal, Badirat Opeyemi. (2025). E-learning and Arabic language instruction: Evidence-based best practices for online teaching methodologies. *International Journal of Research and Innovation in Social Science*, 9(12), 227–232. <https://doi.org/10.47772/IJRISS.2025.91200021>
12. Nation, Paul. (2007). The four strands. *Innovation in Language Learning and Teaching*, 1(1), 2–13. <https://doi.org/10.2167/illt039.0>
13. Nation, Paul. (2001). *Learning vocabulary in another language*. Cambridge University Press.
14. Nazeer, Imran, Mukhtar, Shahira, & Azhar, Behjat. (2023). Exploring the effectiveness of vocabulary acquisition strategies in foreign language learning. *[Journal name]*, 7(3).
15. Madmusayev, Jaxongir Muxtorali o'g'li. (2025). Enhancing the model for developing students' English lexical competence in a digital learning environment through linguodidactic technologies. *American Journal of Philological Sciences*, 5(10), 192–200. <https://doi.org/10.37547/ajps/Volume05Issue10-51>
16. Perfetti, Charles (2007). Reading ability: Lexical quality to comprehension. *Scientific Studies of Reading*, 11(4), 357–383. <https://doi.org/10.1080/10888430701530730>

17. Shkola, Iryna; Dmitrenko, Natalia; Kondratieva, Olena; Shymanovych, Iryna; Moroz, Andrii.. (2025). Gamification methods for developing lexical competence of engineering students. *Environment. Technology. Resources: Proceedings of the 16th International Scientific and Practical Conference*, 3, 269–275.
<https://doi.org/10.17770/etr2025vol3.8543>
18. Shyshkina, Mariya. (2018). The general model of the cloud-based learning and research environment of educational personnel training. In *Proceedings* (pp. 812–818).
https://doi.org/10.1007/978-3-319-73210-7_94
19. Solimando, Cristina. (2022). E-learning and Arabic in the age of COVID-19: Rethinking the learning of vocabulary. *Altre Modernità*, 27, 166–180. <https://doi.org/10.54103/2035-7680/17884>
20. Ashirova, Tursunoy Abdulpattoyevna. (2025). Developing lexical competence of language learners through IT technologies. *Oriens*, 5 (4).